

أخبار الحمقى والمغفلين

وعن سلمة قال كان عند المهدي مؤدب يؤدب الرشيد فدعاه يوما المهدي وهو يستاك فقال كيف تأمر من السواك قال استك يا امير المؤمنين فقال المهدي إنا ١ ثم قال التمسوا من هو أفهم من هذا قالوا رجل يقال له علي بن حمزة الكسائي من اهل الكوفة قدم من البادية قريبا فلما قدم على الرشيد قال له يا علي قال لبيك يا أمير المؤمنين قال كيف تأمر من السواك قال سك يا امير المؤمنين قال أحسنت وأصبت وأمر له بعشرة آلاف درهم وقد رويانا عن الوليد انه قال لرجل ما شأنك فقال الرجل شيخ نايفي فقال عمر بن عبدالعزيز إن أمير المؤمنين يقول لك ما شأنك فقال ختني ظلمني فقال الوليد ومن ختنك فنكس الاعرابي راسه وقال ما سؤال أمير المؤمنين عن هذا فقال عمر إنما أراد امير المؤمنين من ختنك فقال هذا وأشار الى رجل معه وعن أبي معمر عن أبيه قال كان أمير على الكوفة من بني هاشم وكان لحانا فاشترى دورا من جيرانه ليزيدها في داره فاجتمع اليه جيرانه فقالوا